الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٩

زائير طلبت مساعدة مصرية للاستفادة من الري بمياه النيل

كتب ـ أحمد نصر الدين:

محمود أبو زيد

اكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان اثيوبيا أو اى دولة من دول حوض النيل لاتستطيع ان تمنع وصول مياه النيل القادمة الى مصر لاستحالة هذا الاجراء لاعتبارات فنية وطبيعية.

وقال إن زائير إحدى دول حوض النيل طلبت منذ يومين مساعدات فنية من مصر فى مجال الرى التكميلى وللاستفادة من مياه النيل فى توليد الكهرباء وضمان انسياب المياه ووصولها بانتظام طوال العام من المنابع الاستوائية واضاف ان نصيب المواطن فى العالم من المياه يصل الى ٧ الاف متر مكعب سنويا وعلى مستوى افريقيا يصل الى ٥.٧ الف متر وان نصيب الانسان المصرى الف متر مكعب فقط واكد الوزير أن مصر حريصة على توصيل مياه نقية تماما وغير ملوثة الى سيناء عبر ترعة السلام لعدم تلويث هذه الاراضى البكر ولتخصيص اكبر نسبة من انتاجها الزراعى للتصدير، ومن المستحيل توصيل هذه المياه بأية صورة الى اسرائيل لاستحالة ذلك فنيا من ناحية ولعدم وجود فائض عن الاحتياجات من المياه المصرية المحدودة. واكد الوزير ان اولى الحصص الاضافية من مياه النيل لمصر تأتى قبل عام ٢٠١٧ وبعد انتهاء مشروع قناة جونجلى فى جنوب السودان واستقطاب المياه المفقودة فى مستنقعات منابع النيل فى جنوب السودان وحتى تؤتى المشروعات النيلية الكبرى لجميع دول حوض النيل ثمارها.

واضاف الوزير ان مياه الرى فى مشروع توشكى سوف يتحمل تكلفة انتاجها ونقلها الى الاراضى الزراعية المستثمر الكبير بواقع ٣٠٠ جنيه سنويا للفدان، وهذا الامر متفق عليه فى التعاقدات مع المستثمرين مشيرا إلى ان قواعد توزيع الاراضى لفئات صغار الملاك ومن فى حكمهم تختلف فى اراضى توشكى عن اراضى ترعة السلام وعن اراضى الخريجين فى غرب الدلتا.

ووصف الوزير اهتمام الرئيس مبارك بالاستثمار والتعمير فى مناطق الصعيد بالاهتمام الاعظم حيث ان استصلاح الاراضى من اسوان حتى الساحل الشمالى وصل الى اكثر من ١.٢ مليون فدان معظمها فى محافظات الصعيد وقال ان مشروع توشكى حتمى للخروج بمصر من النطاق الضيق الذى ضاق بسكانه واستثماراته التى اصبحت غير مجدية وغير حقيقية وقال ان مصر توصلت اخيرا عن طريق ابحاثها العلمية الى امكان زيادة استفادتها بنحو مليار متر مكعب من مياه الأمطار على الساحل الشمالى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية